

إبراز صورة الإسلام في بريطانيا الزيارة إلى كل من إثيوبيا وهرغيسة من 18-23 أغسطس (آب) 2008

قام أربعة من الشخصيات البريطانية المسلمين بزيارة إلى كل من إثيوبيا وهرغيسة في الصومال خلال الفترة من 18 إلى 23 أغسطس (آب) ضمن برنامج زيارات "إبراز صورة الإسلام في بريطانيا". الهدف الأساسي لهذه الزيارة هو بناء شراكات أقوى بين المسلمين البريطانيين والقيادات الإسلامية الإثيوبية والصومالية. وقد ساعد هذا الوفد في عرض الدور الأساسي الذي يلعبه المسلمون البريطانيون في المملكة المتحدة، وتسليط الضوء على الجهود التي تبذلها المنظمات البريطانية في كلا البلدين. وكان من النتائج المهمة لهذه الزيارة إضافة صوت المسلمين البريطانيين إلى صوت المسلمين في إثيوبيا والصومال المعارضين للفكر المتطرف.

وقد التقى أعضاء الوفد بالطلاب وجمعيات المجتمع المدني والقيادات الدينية في كل من إثيوبيا وهرغيسة. وكان من أبرز معالم الزيارة قيام الشيخ بابكر أحمد بابكر، وهو من أعضاء الوفد، بمخاطبة 10,000 شخص خلال صلاة الجمعة في المسجد الكبير في إثيوبيا. ومن بين المعالم الأخرى للزيارة لقاء رئيس الصومال والمشاركة في لقاءات حيوية مع الشباب والشابات الصوماليين والإثيوبيين تناولت أسئلة وإجابات عليها تتعلق بالإسلام.

قال أعضاء الوفد:

"لقد ذهبنا لزيارة إثيوبيا وهرغيسة لمناقشة قضايا تعيننا جميعاً، وخصوصاً بناء شراكات ما بين المسلمين البريطانيين والمجتمعات في كلا البلدين. وقد استمتعنا بحضور نقاشات مفتوحة وصريحة مع الشخصيات القيادية في كل من إثيوبيا وهرغيسة، بما في ذلك مع علماء المسلمين، وممثلي المجتمع، والقيادات التعليمية والنسائية.

"وقد أطلعنا الجميع على تجاربنا وخبراتنا كمسلمين بريطانيين في بريطانيا اليوم، وساعدنا في مواجهة المفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة فيما يتعلق بدور المسلمين في المجتمع البريطاني. كما أننا تعلمنا الكثير من خبرات وتجارب مضيفينا الإثيوبيين والصوماليين. وقد افتخرنا بأننا كنا نمثل مختلف الجاليات البريطانية المسلمة في هذه الزيارة."

معلومات خلفية للمحررين:

1- أعضاء الوفد هم: فؤاد نهدي (صحافي)، والشيخ بابكر أحمد بابكر (من القيادات التعليمية)، وسابين مالك (مختصة بالتلاحم الاجتماعي)، وحبیب مالك (من جمعية الإغاثة الإسلامية).

2- "إبراز صورة الإسلام في بريطانيا" عبارة عن برنامج زيارات يقوم بها وفود من المسلمين البريطانيين بتسهيل من وزارة الخارجية البريطانية لعدد من الدول ذات الأغلبية المسلمة، ودول تضم جاليات مسلمة. الهدف من هذه الزيارات هو مشاركة خبراتهم كمسلمين في بريطانيا اليوم والانخراط في حوار ونقاش بناء مع مجموعة من الجماعات والشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية. وقد قام حتى يومنا هذا 25 وفد كهذا الوفد بزيارات إلى أرجاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، حيث ضمت هذه الوفود ما يربو على 70 عضواً.

3- الأعضاء في هذه الوفود ليسوا متحدثين باسم الحكومة البريطانية. بل إنهم يمثلون المملكة المتحدة والجاليات التي ينتمون إليها، ولديهم حرية التعبير عن آرائهم الشخصية خلال زيارتهم هذه. وتعمل وزارة الخارجية وسفاراتنا بالخارج على ترتيب برامج الزيارات حيث تتيح لأعضاء الوفد التواصل مع مجموعة واسعة من صانعي الرأي أو الشباب والشابات في البلد الذي يزورون، من قبيل طلبة الجامعات، وقادة الجاليات، وجماعات المجتمع المدني. والجماعات التي يمثلها أعضاء الوفد لا صلة لهم بأي شكل من الأشكال بالحكومة البريطانية. بل إن جميع المشاركين في الوفود متطوعين بأوقاتهم للقيام بهذه الزيارات.

4- إن كان لديك اهتمام بإجراء لقاء فردي مع أعضاء الوفد، يُرجى الاتصال مع لورا غرانت على الهاتف رقم 020 7008 1553.